

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

اليمين بالرحمن والرب والخالق والرازق .

قوله الثاني : ما يسمى به غيره وإطلاقه ينصرف إليه سبحانه كالرحمن والرحيم والعظيم والقادر والرب والمولى والرازق ونحوه فهذا إن نوى بالقسم به اسم الله تعالى أو أطلق : فهو يمين وإن نوى غيره : فليس بيمين .

هكذا الذي ذكره في الرحمن - من أنه يسمى به غيره وأنه إن نوى به غيره ليس بيمين - اختاره ابن عبدوس في تذكرته .

وجزم به في الهداية و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و الرعايتين و الحاوي الصغير وغيرهم .

والصحيح من المذهب : أن الرحمن من أسماء الله الخاصة به التي يسمى بها غيره . قال المصنف : و الشارح : هذا أولى .

قال في الفروع : والرحمن يمين مطلقا على الأصح .

قال الزركشي : هذا صحيح .

وجزم به في البلغة و المحرر و النظم و الوجيز .

وأما الرب والخالق والرازق فالصحيح من المذهب : ما قاله المصنف من أنها من الأسماء المشتركة وأنه إذا نوى بها القسم وأطلق : انعقدت به اليمين وإن نوى غيره : فليس بيمين .

جزم به في الشرح وشرح ابن منجا .

وجزم به في المذهب و الخلاصة في الرب .

وقدمه في الرعايتين في الرب والرازق .

وقدمه في الفروع في الجميع .

وخرجها في التعليق على رواية أقسم .

وقال طلحة العاقولي : إن أتى بذلك معرفا نحو والخالق والرازق .

كان يميئا مطلقا لأنه لا يستعمل في التعريف إلا في اسم الله تعالى .

وقيل : يمين مطلقا .

قال في الرعاية الكبرى : وقيل : والخالق والرازق يمين بكل حال